

## النهاية في غريب الأثر

- { كره } ( س ) فيه [ إسْبَاغ الوضوء على المكاره ] هي جمع مَكْرَه وهو ما يَكْرَهُهُ الإنسان وَيَشْقِيُّ عَلَيْهِ والكُرْهُ بالضم والفتح : الْمَشَقَّة .  
والمعنى أن يَتَوَضَّأُ مع البَرْد الشديد والعِلَال التي يَتَأَذَّى معها بِمَسِّ الماء ومع إِعْوَازِهِ والحَاجَّة إلى طَلَابِهِ والسَّعْي في تَحْصِيلِهِ أو ابْتِيَاعِهِ بالثمن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشَّاقَّة .
- ومنه حديث عُبَادَةَ [ بَايَعَت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المَنْشَطِ والمَكْرَه ] يَعْنِي المَحْبُوب والمَكْرُوه وهما مَصْدَرَان .  
( س ) وفي حديث الأضحية [ هذا يَوْمُ اللَّحْمِ فيه مَكْرُوه ] يَعْنِي أَنَّ طَلَابَهُ فِي هذا اليوم شاقٌ . كذا قال أبو موسى .  
وقيل : معناه أَنَّ هذا يَوْمٌ يُكْرَهُ فِيهِ ذَبْحُ شَاةٍ لِلْحَمِّ خاصة إنما تُذْبَحُ لِلذُّسُكِ وليس عندي إِلَّا شَاةٌ لَحْمٌ لَا تُجْزِيءُ عَنِ الذُّسُكِ .  
هكذا جاء في مسلم [ اللحمُ فيه مكرهه ] والذي جاء في البخاري [ هذا يومٌ يشتهي ] ضبط في الأصل ا : [ يومٌ يشتهي ] وضبطته بالتنوين من صحيح البخاري ( باب الأكل يوم النحر من كتاب العيدين ) . وانظر أيضاً البخاري ( باب ما يشتهي من اللحم يوم النحر من كتاب الأضاحي ) وانظر لرواية مسلم . صحيحه ( الحديث الخامس من كتاب الأضاحي ) فيه اللَّحْمُ [ وهو ظاهر ] .
- وفيه [ خَلَقَ المَكْرُوه يوم الثلاثاء وخالقَ النَّور يوم الأربعاء ] أراد بالمكروه ها هنا الشرَّ لقوله [ وخالقَ النَّور يوم الأربعاء ] والنورُ خيرٌ وإنما سُمِّيَ الشَّرُّ مَكْرُوهًا لأنه ضِدُّ المَحْبُوبِ .  
وفي حديث الرؤيا [ رَجُلٌ كَرِيه المَرَّةُ ] أي قبيح المَنْظَرِ فَعِيلٌ بمعنى مفعول .  
والمَرَّةُ : المَرَأَى